



الْأَلْفُ  
1000

سُنَّةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

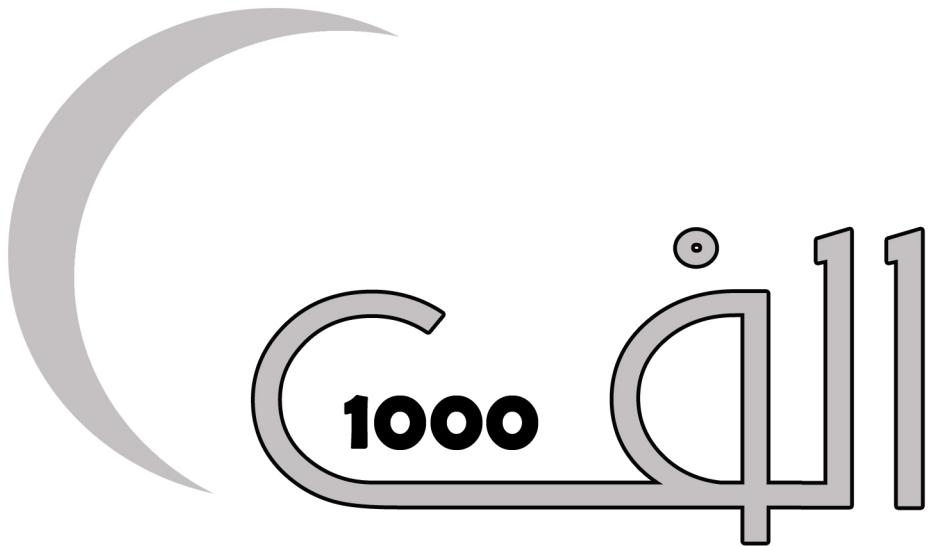
خالد الحسينان

رَسُولُ اللَّهِ

إصدارات موقع نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)





سُنْنَةِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

خالد الحسينان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المحتويات

٧	كيف تصل الى أن يحبك الله عز وجل ؟
٩	سنن الاستيقاظ من النوم
١٠	الدخول والخروج من الحمام
١١	سنن الوضوء
١٤	السوال
١٥	السنة في لبس النعال
١٦	سنن اللباس
١٧	الدخول والخروج
١٩	سنن الذهاب إلى المسجد
٢١	سنن الأذان
٢٢	سنن الإقامة
٢٣	الصلاوة إلى سترة
٢٤	مسائل حول السترة
٢٥	النوافل التي تؤدي في اليوم والليلة
٢٧	سنن قيام الليل
٢٩	الوتر وله سنن
٣٠	سنة الفجر
٣١	الجلوس بعد الصلاة

٣٢	سنن الصلاة القولية
٣٤	سنن الصلاة الفعلية
٣٥	السنن التي تفعل في الركوع
٣٦	السنن التي تفعل في السجود
٣٩	سنن بعد الصلاة
٤١	سنن تقال في الصباح
٤٥	سنن عند لقاء الناس
٤٧	سنن الطعام
٤٨	سنن عند الشراب
٤٩	أداء التوافل في البيت
٥٠	السنة عند القيام من المجلس
٥٢	سنن قبل النوم
٥٥	استحضار النية الصالحة في كل عمل تقوم به
٥٦	اغتنام الوقت الواحد في أكثر من عبادة
٥٧	ذكر الله في كل أحيانه
٥٩	التفكير في نعم الله
٦٠	ختم القرآن في كل شهر
٦١	خاتمة

# كيف نصل إلى أن يحبك الله عزوجل؟

الحمد لله الرحيم الغفار ، الكريم القهار ، مقلب القلوب والأبصار ، عالم الجهر والأسرار ، أحمده حمداً دائمًا بالعشى والإبكار ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تنجي قائلها من عذاب النار ، وأشهد أن محمداً نبيه المختار صلى الله عليه وعلى أهله وأزواجه وأصحابه الجديرين بالتعظيم والإكبار ، صلاة دائمة باقية بقاء الليل والنهار .

أما بعد ..

فإن أهم ما يعنينا به المسلم في حياته اليومية ، هو العمل بسنة الرسول ~ صلى الله عليه وسلم ~ في جميع حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله حتى ينظم حياته على سنة الرسول ~ صلى الله عليه وسلم ~ كلها من الصباح إلى المساء .

· قال ذو النون المصري : [ من علامة المحبة لله عزوجل ، متابعة حبيبه ~ صلى الله عليه وسلم ~ في أخلاقه ، وأفعاله ، وأوامره وسننه ] .

قال تعالى ( قُلْ إِنْ كُتُّمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ) [آل عمران: ٣١]

قال الحسن البصري : فكان علامة جبهم إيه ، إتباع سنة رسوله .  
· وإن منزلة المؤمن تقاس باتباعه للرسول ~ صلى الله عليه وسلم ~ فكلما كان تطبيقه للسنة أكثر كان عند الله أعلى وأكرم .

· وهذا جمعت هذا البحث المختصر إحياءً لسنة الرسول ~ صلى الله عليه وسلم ~ في واقع المسلمين في حياتهم اليومية، في عبادتهم وفي نومهم وفي أكلهم وشربهم وفي تعاملهم مع الناس وفي ظهورهم وفي دخولهم وخروجهم ولباسهم وسائر حركاتهم وسكناتهم .

· وتأمل كيف لو سقط من أحذنا مبلغ من المال لاحتمنا واغتنمنا واجتهدنا في البحث عنه حتى نجده ، ولكن كم سنة سقطت في حياتنا هل حزنا لها وسعينا لتطبيقها في واقع حياتنا؟!! .  
إن من المصائب التي نعاني منها في حياتنا ، أنها أصبحنا نعظم الدينار والدرهم أكثر من تعظيم





السنة ، ولو قيل للناس من يطبق سنة من السنن يأخذ مبلغاً من المال ، لوجدت الناس يحرضون على تطبيق السنة في شؤون حياتهم كلها من أن يصبحوا إلى أن يمسوا لأنهم سوف يربحون من وراء كل سنة من السنن مبلغاً من المال ، وبهذا ينفعك المال عندما توضع في قبرك ويهال عليك التراب ، قال تعالى ( بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ) [الأعلى: ١٦-١٧] .

• والمقصود بهذه السنن التي في هذا البحث : هي ما يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها ، وهي « التي تتكرر في اليوم والليلة وباستطاعة كل واحد منا أن يقوم بها »

• وقد وجدت أن بإمكان كل شخص لو حرص على السنن اليومية أن يطبق ما لا يقل عن ألف سنة في جميع شؤون حياته كلها وما هذه الرسالة إلا لبيان [ أيسر وسيلة لتطبيق هذه السنن اليومية التي تزيد عن ألف سنة ] .

• فلو حرص المسلم على تطبيق ألف سنة في اليوم والليلة لكان في الشهر ثلاثون ألف سنة فانظر إلى من جهل هذه السنن أو من علمها ولم ي عمل بها كم من الدرجات والحسنات ضيع على نفسه وإنه محروم حقاً .

• وإن الالتزام بالسنة له فوائد منها :

- ١ - الوصول إلى درجة [ المحبة ] محبة الله عز وجل لعبد المؤمن .
- ٢ - جبر النقص الحاصل في الفرائض .
- ٣ - العصمة من الوقوع في البدعة .
- ٤ - أنه من تعظيم شعائر الله .

• فالله الله يا أمّة الإسلام في سنن رسولكم ~ صلى الله عليه و سلم ~ ، أحيوها في واقع حياتكم ، فمن لها سواكم ، فهي دليل المحبة الكاملة لرسول الله ~ صلى الله عليه و سلم ~ ، وعلامة المتابعة الصادقة له ~ صلى الله عليه و سلم ~

# سنن الاستيقاظ من النوم

- ١ - مسح أثر النوم عن الوجه باليد : وقد نص على استحبابه النووي وابن حجر لحديث ، [فاستيقظ رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ] رواه مسلم .
- ٢ - الدعاء وهو : ( الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه الشور ) رواه البخاري
- ٣ - السواك : ( كان ~ صلى الله عليه وسلم ~ إذا استيقظ من الليل يشوش فاه بالسواك ) متفق عليه .

• والحكمة من ذلك :

- ١ - أن من خصائص السواك التنبية والتنشيط
- ٢ - وقطع الرائحة من الفم .

# الدخول والخروج من الحمام

وله سنن :

- ١ - الدخول بالرجل اليسرى والخروج بالرجل اليمنى .
  - ٢ - دعاء الدخول [ اللهم إني أعوذ بك من الخبر والخبا ] متفق عليه .
  - ٣ - دعاء الخروج [ غفرانك ] أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي .
- ويدخل الإنسان إلى الحمام في يومه وليلته عدة مرات وكلما دخل طبق هذه السنن في دخوله وخروجه، ستنان في الدخول ، وستنان في الخروج .



# سنن الوضوء

- ١- البسمة .
- ٢- غسل الكفين ثلاثةً في أول الوضوء .
- ٣- البدء بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه .
- ٤- الاستئثار باليسار ، لحديث ( **فغسل كفيه ثلاث مرات ، ثم تمضمض ، واستنشق ، واستثثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ..** ) متفق عليه .
- ٥- المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم ، لحديث ( **وبالغ بالاستنشاق إلا أن تكون صائماً** ) أخرجه الأربعة .
  - معنى المبالغة في المضمضة : إدارة الماء في جميع فمه .
  - معنى المبالغة في الاستنشاق : جذب الماء إلى أقصى أنفه .
- ٦- المضمضة والاستنشاق من كف واحدة ، بحيث لا يفصل بينهما ( **ثم أدخل يده فتمضمضا واستنشق من كفي واحدة** ) متفق عليه .
- ٧- السواك وحمله عند المضمضة ، لحديث ( **لولا أن أشقت على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء** ) رواه أحمد والنسائي .
- ٨- تخليل اللحية الكثيفة عند غسل الوجه ، ( **كان ~ صلى الله عليه وسلم ~ يخلل لحيته في الوضوء** ) أخرجه الترمذى .
- ٩- صفة مسح الرأس .
  - صفة مسح الرأس : ( **أن يبدأ من مقدمة الرأس إلى آخر القفا ثم يعود إلى المقدمة مرة أخرى** )
  - وأما المسح الواجب : (  **فهو تعميمه بالمسح على أي صفة كانت** ) ، و ( **مسح رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~ برأسه فأقبل بيديه وأدبر** ) متفق عليه

١٠ - تخليل أصابع اليدين والرجلين ، لحديث ( أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع ) أخرجه الأربعة .

١١ - التيامن وهو البدء باليمين من اليدين والرجلين قبل اليسار ، لحديث ( كان رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~ يعجبه التيمن في تعلمه .. وظهوره ) متفق عليه .

١٢ - الزيادة على الغسلة الواحدة إلى ثلاثة غسلات في غسل الوجه واليدين والرجلين .

١٣ - النطق بالشهادتين بعد الفراغ من الوضوء ، بأن يقول ( أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وثمرتها : إلا فتحت له أبواب الجنة الشمانية يدخل من أيها شاء ) رواه مسلم .

١٤ - الوضوء في البيت : قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ : ( من تطهر في بيته ، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله ، كانت خطواته إحداها تحط خططيته ، والأخرى ترفع درجة ) رواه مسلم .

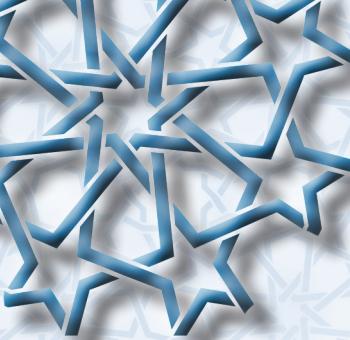
١٥ - الدلك : هو إمرار اليد على العضو مع الماء أو بعده .

١٦ - الاقتصاد في الماء : ( كان ~ صلى الله عليه وسلم ~ يتوضأ بالماء ) متفق عليه .

١٧ - مجاوزة محل الفرض في الأعضاء الأربع ( اليدين والرجلين ) ( لأن أبي هريرة توضأ فغسل يده حتى أشرع في العضد ، ورجله حتى أشرع في الساق ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~ يتوضأ ) رواه مسلم .

١٨ - صلاة ركعتين بعد الوضوء : قال رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~ ( من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ) رواه البخاري ومسلم ، وعند مسلم من حديث عقبة بن عامر ( إلا وجبت له الجنة ) .

١٩ - إسباغ الوضوء : وهو إعطاء كل عضو حقه في الغسل فهو الإقامة واستكمال الأعضاء .

- 
- ويتوضاً المسلم في يومه وليلته عدة مرات ، وبعضاهم خمس مرات ، وبعضاهم قد يكون أكثر عندما يريد أن يصل إلى الضحى أو قيام الليل ، وعلى حسب تكرار المسلم لل موضوع يطبق هذه السنن ويكررها فيحصل على الأجر العظيم .

ثمرة تطبيق هذه السنن عند الوضوء :  
أنه يدخل في قوله ~ صلى الله عليه و سلم ~ ( من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره ) رواه مسلم .



# السواء

وله عدة أوقات يت夙وك فيها المسلم في اليوم والليلة :

قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ : ( لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواء عند كل صلاة ) رواه البخاري ومسلم .

• ومجموع ما يت夙وك به المسلم في يومه وليله لا يقل عن [20] مرة فهو يت夙وك للصلوات الخمس ، وللسنن الرواتب ، ولصلة الضحى ، والوتر ، وعند دخول البيت ، لأن أول ما يبدأ به الرسول ~ صلى الله عليه وسلم ~ عند دخوله البيت هو السوأة كما أخبرت بذلك عائشة رضي الله عنها ، كما في صحيح مسلم فكلما دخلت البيت فابداً بالسوأة حتى تصيب السنة ، وعند قراءة القرآن ، وعند تغير رائحة الفم ، وعند الاستيقاظ من النوم وعند الوضوء ، وقد قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ : ( السوأة مطهرة للفم مرضة للرب ) رواه أحمد .

ثمرة تطبيق هذه السنة :

- أ) رضا رب سبحانه وتعالي عن العبد .
- ب) مطهرة للفم .



# السنة في لبس النعال

قال ~ صلى الله عليه و سلم ~ : (إِذَا اتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدأْ بِالْيَمْنَى وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدأْ بِالشَّمَاءِ ، وَلِيَنْعَلِهَا جَيْعَانًا أَوْ لِيَخْلُعَهَا جَيْعَانًا ) رواه مسلم .

- وهذه السنة تتكرر مع المسلم في يومه وليله عدة مرات فهو يلبسه لدخوله وخروجه إلى المسجد ، ولدخوله وخروجه من الحمام ، ولدخوله وخروجه إلى العمل خارج المنزل ، فتتكرر هذه السنة في لبس النعال مرات كثيرة في اليوم والليلة ، وكلما كان لبسه أو خلعه على السنة ، ويستحضر هذه النية حصل له خير عظيم وتكون جميع حركاته وسكناته على السنة .



# سنن اللباس

ومن الأمور التي تتكرر مع غالب الناس في يومهم وللهم خلع الثياب ولبسها إما لأجل الغسل أو النوم أو غير ذلك من الأمور :

## • وخلع الثياب ولبسها سنن :

- ١ - أن يقول [بسم الله] سواء عند الخلع أو اللبس ، قال النووي : وهي مستحبة في جميع الأعمال .
- ٢ - كان ~ صلى الله عليه وسلم ~ إذا لبس ثوباً أو قميصاً أو رداءً أو عمامة يقول : (اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له) رواه أبو داود والترمذى ، وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبي .
- ٣ - البدء باليمن عند اللبس ، لحديث النبي ~ صلى الله عليه وسلم ~ : (إذا لبست فابدأ وابأيامكم) رواه الترمذى وأبوداود وابن ماجه وهو صحيح .
- ٤ - وينخلع ثيابه وسراويله بالأيسر ثم الأيمن .



# الدخول والخروج

وله سنن :-

\* قال النووي : يستحب أن يقول : (بسم الله) ، وأن يكثر من ذكر الله تعالى وأن يسلم .

١ - ذكر الله : عند الدخول لحديث النبي ~ صلى الله عليه وسلم ~: (إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء ...) رواه مسلم .

٢ - دعاء الدخول : لحديث النبي ~ صلى الله عليه وسلم ~: (اللهم إني أسألك خير المولج وغير المخرج ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم يسلم على أهله) رواه أبو داود .

• فهو يستشعر التوكل على الله في دخوله وخروجه من البيت ، فيكون دائم الصلة بالله .

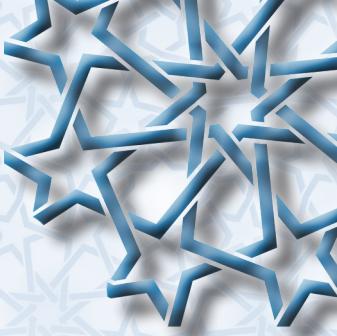
٣ - السواك : (كان ~ صلى الله عليه وسلم ~ إذا دخل بيته بدأ بالسواك) رواه مسلم .

٤ - السلام : لقوله تعالى (فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحْيَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً) [النور: ٦١]

• فلو افترضنا أن المسلم يدخل بيته بعد كل فريضة يؤديها في المسجد لكان عدد السنن التي يطبقها في دخوله للبيت في يومه وليله هي [٢٠] [٢٠] سُنّة .

• أما الخروج من البيت ، فيقول (بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حوله ولا قوة إلا بالله ، يقال كفيت ووقيت وهديت وتنحي عنه الشيطان) رواه الترمذى وأبو داود .

• وينحرج المسلم من بيته في يومه وليله عدة مرات فهو يخرج للصلوة في المسجد وينحرج لعمله وينحرج لقضاء أعمال البيت وكلما خرج من بيته طبق هذه السنة ، فيحصل على خير عظيم وأجر كبير .



### \* وثمرة تطبيق هذه السنة عند الخروج من البيت :

- ١) يحصل للعبد الكفاية : من كل ما أهلك من أمر دنياك وآخرتك .
- ٢) يحصل للعبد الوقاية : من كل شر ومكروره سواء كان من الجن أو الأنس .
- ٣) يحصل للعبد الهدایة : وهي ضد الضلال فيهديك الله في جميع أمورك الدينية والدنيوية .



# سنن الذهاب إلى المسجد

١- التبكيـر في الذهاب إلى المسـجـد قال رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه و سـلـمـ : (لو يـعـلـمـ النـاسـ مـا فـي النـدـاء و الصـفـ الأولـ ثـمـ لـمـ يـجـدـوا إـلاـ أـنـ يـسـتـهـمـوا عـلـيـهـ لـاـسـتـهـمـوا عـلـيـهـ ، وـلـوـ يـعـلـمـونـ مـا فـي التـهـجـيرـ لـأـسـتـبـقـوا إـلـيـهـ ، وـلـوـ يـعـلـمـوا مـا فـي العـتـمـةـ وـالـصـبـحـ لـأـتـوـهـمـاـ وـلـوـ حـبـوـاـ) مـتـفـقـ عـلـيـهـ .

\* قال النـوـويـ : التـهـجـيرـ : التـبـكـيرـ إـلـىـ الصـلـاـةـ .

٢- دعـاء الـذـهـابـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ : (الـلـهـمـ اـجـعـلـ فـيـ قـلـبـيـ نـورـاـ ، وـفـيـ لـسـانـيـ نـورـاـ ، وـاجـعـلـ لـيـ فـيـ سـمـعـيـ نـورـاـ ، وـاجـعـلـ فـيـ بـصـرـيـ نـورـاـ ، وـاجـعـلـ مـنـ خـلـفـيـ نـورـاـ وـمـنـ أـمـامـيـ نـورـاـ ، وـاجـعـلـ مـنـ فـوـقـيـ نـورـاـ وـمـنـ تـحـتـيـ نـورـاـ ، اللـهـمـ اـعـطـنـيـ نـورـاـ) رـوـاهـ مـسـلـمـ .

٣- المـشـيـ بـسـكـيـنـةـ وـوـقـارـ : قـالـ ~صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ~ : (إـذـ سـمـعـتـ الإـقـامـةـ فـامـشـواـ إـلـىـ الصـلـاـةـ وـعـلـيـكـمـ بـالـسـكـيـنـةـ وـالـوـقـارـ ...ـ) رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ .

• السـكـيـنـةـ : هـيـ التـأـنـيـ فـيـ الـحـرـكـاتـ وـاجـتنـابـ الـعـبـثـ .

• الـوـقـارـ : غـضـ البـصـرـ وـخـفـضـ الصـوتـ وـعـدـمـ الـالـتـفـاتـ .

٤- الـذـهـابـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ مـاشـيـاـًـ : وـقـدـ نـصـ الـفـقـهـاءـ عـلـيـ أـنـ يـسـنـ مـقـارـبـةـ الـخـطاـ وـعـدـمـ الـعـجلـةـ فـيـ الـذـهـابـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ لـتـكـثـرـ حـسـنـاتـ الـمـاشـيـ إـلـيـهـ اـسـتـنـادـاـ إـلـىـ النـصـوصـ الـشـرـعـيـةـ الدـالـةـ عـلـىـ فـضـلـ كـثـرـةـ الـخـطاـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ . قـالـ ~صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ~ : (أـلـاـ أـدـلـكـمـ عـلـىـ مـاـ يـمـحـوـ اللـهـ بـهـ الـخـطاـيـاـ وـيـرـفـعـ بـهـ الـدـرـجـاتـ ، قـالـوـاـ : بـلـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ وـذـكـرـ مـنـهـ "ـكـثـرـ الـخـطاـ إـلـىـ الـمـسـاجـدـ ..ـ) رـوـاهـ مـسـلـمـ

٥- الدـعـاءـ عـنـدـ الدـخـولـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ : (الـلـهـمـ اـفـتـحـ لـيـ أـبـوـابـ رـحـمـتـكـ) إـذـ دـخـلـ أـحـدـكـمـ الـمـسـجـدـ فـلـيـسـلـمـ عـلـىـ النـبـيـ ~صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ~ وـلـيـقـلـ : (الـلـهـمـ اـفـتـحـ لـيـ أـبـوـابـ رـحـمـتـكـ) رـوـاهـ النـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـهـ وـابـنـ خـزـيمـهـ وـابـنـ حـبـانـ .

٦- تـقـديـمـ الـيـمنـيـ عـنـدـ الدـخـولـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ : لـقـولـ أـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ (ـمـنـ السـنـةـ إـذـ دـخـلـتـ الـمـسـجـدـ أـنـ تـبـدـأـ بـرـجـلـكـ الـيـمنـيـ وـإـذـ خـرـجـتـ أـنـ تـبـدـأـ بـرـجـلـكـ الـيـسرـيـ) أـخـرـجـهـ الـحـاـكـمـ وـقـالـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ مـسـلـمـ وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ .



٧- التقدم للصف الأول : ( لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ...) رواه البخاري ومسلم .

٨- الدعاء عند الخروج من المسجد : ( وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك ) رواه مسلم ، وزيادة عند النسائي يصلى على الرسول عند الخروج كذلك .

٩- تقديم الميسري عند الخروج من المسجد : لقول أنس السابق .. ( في تقديم اليمني .... )

١٠- تحية المسجد : ( إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين ) متفق عليه  
• قال الشافعي : تحية المسجد مشروعة حتى في أوقات النهي .  
• قال الحافظ : أجمع أهل الفتوى على أن تحية المسجد سنة .  
• ومجموع هذه السنن التي يحرص المسلم على تطبيقها عند ذهابه إلى المسجد للصلوات الخمس وتكرارها في كل مرة هي [ ٥٠ ] سنة .



# سنن الأذان

وهي (خمس سنن) كما ذكر ذلك ابن القيم في زاد المعاد :

١- أن يقول السامع كما يقول المؤذن ، إلا في لفظ (حي على الصلاة) (حي على الفلاح) فإنه يقول (لأحول ولا قوة إلا بالله) رواه البخاري ومسلم .

• وثمرة هذه السنة : أنها توجب لك الجنة كما ثبت ذلك في صحيح مسلم .

٢- أن يقول السامع : ( وأناأشهد إلا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، رضيت بالله ربّا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ) رواه مسلم .

• وثمرة هذه السنة : غفر له ذنبه ، كما في الحديث نفسه .

٣- أن يصلى على النبي ~ صلى الله عليه وسلم ~ بعد فراغه من إجابة المؤذن ، وأكمل ما يصلى به عليه هي (الصلاحة الإبراهيمية) فلا صلاة أكمل منها .

• الدليل : قوله ~ صلى الله عليه وسلم ~ : (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علىـ ، فإنه من صلى على صلاةـ صلى الله عليه بها عشرـ ) رواه مسلم .

• وثمرة هذه السنة : أن الله يصلى على العبد عشر مرات .

• ومعنى صلاة الله على العبد : أي ثناؤه عليه في الملا الأعلى ، والصلاحة الإبراهيمية هي : (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صللت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) رواه البخاري .

٤- أن يقول بعد صلاته عليه (اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة ، وإبتعه مقاماً محموداً الذي وعدته ) رواه البخاري .

• ثمرة هذا الدعاء : أن من قاله حلّت له شفاعة النبي ~ صلى الله عليه وسلم ~ .

٥- أن يدعوكه بعد ذلك ، ويسأل الله من فضله فإنه يستجيب له لقوله ~ صلى الله عليه وسلم ~ (قل كما يقولون يعني المؤذنين ، فإذا انتهيت فسل تعطه) رواه أبو داود وحسنه الحافظ ابن حجر وصححه ابن حبان .

• مجموع هذه السنن التي يحرص على تطبيقها عند سماع الأذان [٢٥] سنة .

# سنن الإقامة

كل هذه السنن الأربع الأولى عند الإقامة كذلك كما هي فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء فيكون مجموع هذه السنن التي يفعلها عند الإقامة لكل صلاة [٢٠] سنة

يستحب مراعاة الأمور التالية في الأذان والإقامة ليكتمل الامتثال والثواب إن شاء الله

- أ- التوجّه إلى القبلة حين الأذان والإقامة.
- ب- أن يكون في حالة القيام.
- ج- الطهارة في الأذان، أما في الإقامة فالطهارة معتبرة في صحتها إلا إذا أتى بها بقصد الرجاء.
- د- عدم التحدث في أثناءها، وخاصة بين الإقامة والصلوة.
- هـ- الاستقرار أثناء الإقامة.
- و- الاصفاح بالآلاف والهاء من لفظ الجلالة (الله) في كل فصل يحتوي عليهما في الأذان، أما الإقامة فهي حدر أي يأتي بها بسرعة وتتابع.
- ز- وضع الأصبعين في الأذنين حال الأذان.
- ح- مد الصوت ورفعه في الأذان، وبدرجة أقل في الإقامة.
- ط- الفصل بين الأذان والإقامة، وذكرت الروايات أن الفصل يمكن أن يقع بصلوة ركعتين أو السجود، أو التسبيح أو القعود أو الكلام، وفي صلاة المغرب يكفي التنفس، ويكره الكلام بينهما - حسب الروايات - في صلاة العدابة (الفجر)، وقال بعض الفقهاء يكفي الفصل بالخطوة ولا بأس به تسامحاً.
- ي- يستحب لمن يسمع الأذان - سواء أذان الإعلام أو أذان الصلاة - وكذلك الإقامة ان يحاكي الفضول التي يسمعها، ولكن عندما يسمع (قد قامت الصلاة) في الإقامة يقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله).

# الصلوة إلى ستة

قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ : (إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستة وليدن منها ولا يدع أحد يمر بينه وبينها ) رواه أبو داود وابن ماجه وابن خزيمه .

• وهذا نص عام على سنية اتخاذ ستة عند الصلاة سواء كان ذلك في المسجد أو البيت ، والرجال والنساء في ذلك سواء ، وبعض المصليين قد حرم نفسه من هذه السنة فتجده يصلى إلى غير ستة .

\* وتكرر هذه السنة مع المسلم في يومه وليلته عدة مرات فهي تكرر معه في السنن الرواتب وصلاة الضحى وتحية المسجد ، وصلاة الوتر ، وتتكرر مع المرأة في الفريضة عندما تصلي وحدها في البيت ، أما في صلاة الجماعة فالإمام يكون ستة للمأمومين .



# مسائل حول السترة

- ١ - تحصل السترة بكل ما ينصبه المصلي تجاه القبلة كالجدار أو العصا أو عمود ولا تحديد لعرض السترة .
- ٢ - أما الارتفاع للسترة فمثل مؤخرة الرجل أي ما يقارب شبر تقربيا .
- ٣ - المسافة بين القدمين إلى السترة ثلاثة أذرع تقربياً بحيث يكون بينه وبينها قدر إمكان السجود .
- ٤ - السترة إنما تشرع بالنسبة للإمام والمنفرد ( سواء الفريضة أو النافلة ) .
- ٥ - سترة الإمام سترة المأمور فيجوز المرور بين يدي المأمور لحاجة .

ثمرة تطبيق هذه السنة :

- أ) إنها تقي الصلاة من القطع إن كان المار بما يقطعها أو ينقصها .
- ب) أنها تحجب النظر عن الشخص والروغان لأن صاحب السترة يضع نظره دون سترته غالباً ، فينحصر تفكيره في معاني الصلاة .
- ت) يعطي المصلي المجال للمارين فلا يحوجهم إلى المرور أمامه .

# النوافل التي نؤدى في اليوم والليلة

- ١- السنن الرواتب قال ~صلى الله عليه و سلم ~: ( ما من عبد مسلم يصلى الله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة طوعاً غير فريضة ، إلا بني الله له ييتاً في الجنة أو بُني له بيت في الجنة ) رواه مسلم .
- وهي كالتالي : أربعاً قبل ظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر .
- أخي الحبيب : ألا تشتاق إلى بيت في الجنة؟ !! حافظ على هذه النصيحة النبوية وصل ثنتي عشرة ركعة غير فريضة .

صلاة الضحى : تعدل [٣٦٠] صدقة ، وذلك أن في جسم الإنسان [٣٦٠] عظم ، فيحتاج كل عظم منها إلى صدقة يتصدق بها عنه يومياً ليكون ذلك شكرًا لهذه النعمة ويجزء عن ذلك كله ركعتان من الضحى

ثمراتها : كما جاء في صحيح مسلم عن أبي ذر عن النبي ~صلى الله عليه و سلم ~ أنه قال : (يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة ، فكل تسبيبة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ) .... سلامي : المفصل .

و جاء عن أبو هريرة رضي الله عنه أنه قال : (أوصاني خليلي ~صلى الله عليه و سلم ~ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد ) متفق عليه .

وقتها : تبدء من بعد طلوع الشمس بربع ساعة إلى قبل صلاة الظهر بربع ساعة .  
أفضل أوقات أدائها : عند اشتداد حرارة الشمس .  
عددها : أقلها ركعتان ،  
أكثرها : ثماني ركعات وقيل : لاحد لأكثرها .

٢- سنة الظهر : السنة الراتبة القبلية أربع ركعات قبل الصلاة

السنة البعدية ركعتان بعد فريضة الظهر





٣- سنة العصر : قال ~صلى الله عليه و سلم ~ : ( رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعًا ) رواه أبو داود والترمذى .

٤- سنة المغرب : قال ~صلى الله عليه و سلم ~ : ( صلوا قبل المغرب ، قال في الثالثة لمن شاء ) رواه البخاري .

٥- سنة العشاء : قال ~صلى الله عليه و سلم ~ : ( بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة « قال في الثالثة لمن شاء » متفق عليه .  
\* قال النووي : المراد بالأذانين : الأذان والإقامة .



# سنن قيام الليل

قال رسول الله ~ صلى الله عليه و سلم ~ : (أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الحرام ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ) رواه مسلم .

١ - أفضل عدد لصلاة الليل إحدى عشرة ركعة أو ثالث عشرة ركعة مع طول القيام لحديث : (كان ~ صلى الله عليه و سلم ~ يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته ) رواه البخاري

وفي رواية أخرى ( يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة .. ) رواه البخاري .

٢ - ويحسن له إذا قام لصلاة الليل أن يستاك وأن يقرأ الآيات الأخيرة من سورة آل عمران من قوله : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ) (آل عمران: ١٩٠) حتى يختتم السورة .

٣ - ويحسن له أن يدعو بما ثبت عن النبي ~ صلى الله عليه و سلم ~ : ( اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيها ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيها ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ، ولك الحمد أنت الحق ، ووعدك الحق ، ولقاوك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ) .

٤ - ومن السنن أيضاً ابتداء صلاة الليل برకعتين خفيفتين ، وذلك حتى ينشط بها لما بعدهما ، قال رسول الله ~ صلى الله عليه و سلم ~ : (إذا قام أحدكم من الليل فليفتح الصلاة برకعتين خفيفتين) رواه مسلم .

٥ - ويحسن كذلك أن يفتح صلاة الليل بالدعاء الثابت عن النبي ~ صلى الله عليه و سلم ~ : (الله رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون إهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم) رواه مسلم .



٦- ويسن تطويل صلاة الليل ، سئل رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~: أي الصلاة أفضل ؟ قال ( طول القنوت ) رواه مسلم ، والمراد بالقنوت هنا : القيام .

٧- ويسن التعود عند آية العذاب بأن يقول [ أعوذ بالله من عذاب الله ] ، وسؤال الرحمة عند آية الرحمة بأن يقول [ اللهم إني أسألك من فضلك ] ، وتسبيح الله عند آية تنزيله الله .



# الوَرْ وَهُ سَنْ

١ - السنة : ملن أوتر بثلاث ركعات أن يقرأ في الأولى بعد الفاتحة (سَيِّح اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) وفي الثانية (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وفي الثالثة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) كما روى ذلك أبو داود والترمذى وابن ماجه .

٢ - أن يقول إذا سلم من الوتر (سُبْحَانَ الْمَلَكِ الْقَدُوسِ) ثلاث مرات ، والثالثة : وفيها زيادة عند الدارقطني يجهر بها ويمد بها صوته ، ويقول (رب الملائكة والروح) صححها الأرنؤط كما روى ذلك أبو داود والنمسائي .

# سنة الفجر

و لها سنن خاصة :

١ - تخفيفها : عن عائشة رضي الله عنها قالت : ( كان ~ صلى الله عليه و سلم ~ يصلی رکعتین خفیفین بین الأذان والإقامة من صلاة الصبح ) متفق عليه .

٢ - ما يقرأ في رکعتی الفجر فی الأولى منها ( قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا ) ( البقرة:١٣٦ ) وفي رواية وفي الآخرة التي في آل عمران ( آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِآنَّا مُسْلِمُونَ ) [آل عمران:٥٢] ، وفي الآخرة منها ( قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنُكُمْ ) [آل عمران:٦٤] رواه مسلم .

٠ وفي رواية أخرى قرأ في رکعتی الفجر ( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ) ، ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) رواه مسلم .

٣- الاضطجاع : ( كان النبي ~ صلى الله عليه و سلم ~ إذا صلى رکعتی الفجر اضطجع على شقه الأيمن ) رواه البخاري .

فعندما تصلي رکعتی الفجر في بيتك حاول أن تضطجع بعدها ولو لمرة دقائق حتى تصيب السنة .



# الجلوس بعد الصلاة

أن النبي ~ صلى الله عليه و سلم ~ ( كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء ) رواه مسلم .



# سنن الصلاة القولية

- ١- دعاء الاستفتاح : وهو قوله بعد تكبير الإحرام : ( سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ) رواه الأربعة .  
• وهناك دعاء آخر ( الله باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، باللهم أغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد ) رواه البخاري ومسلم ، وينhtar أحد الأدعية التي وردت في الاستفتاح ويقوله .
- ٢- التעוذ قبل القراءة ، أن يقول [ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ] .
- ٣- البسملة أي ( بسم الله الرحمن الرحيم )
- ٤- آمين ، بعد الفاتحة .
- ٥- قراءة سورة بعد الفاتحة في الأولين من الفجر والجمعة والمغرب والرابعة ، والتطوع كله للمنفرد ( أما المأمور فيقرأ في الصلاة السرية ، أما الجهرية فلا )
- ٦- قوله ( ملء السموات وملء الأرض وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ) رواه مسلم . بعد الرفع من الركوع وقول : ربنا ولد الحمد .
- ٧- ما زاد على المرة في تسبيح الركوع والسجود .
- ٨- ما زاد على مرة في قوله ( رب اغفر لي ) بين السجدين .
- ٩- الدعاء بعد التشهد الأخير : ( اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والمات ومن فتنة المسيح الدجال ) رواه البخاري ومسلم .



- والمستحب أن لا يقتصر المصلى على التسبيح في السجود ، بل يزيد عليه ما شاء من الدعاء ، لحديث ( أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا فيه من الدعاء ) رواه مسلم .
- وهناك أدعية أخرى من أرادها فليرجع إلى ( كتاب حصن المسلم للقططاني ) .
- وكل سنن الأقوال تفعل في كل ركعة إلا دعاء الاستفتاح ، والدعاء الذي بعد التشهد .
- فيكون المجموع في تطبيق السنن القولية في صلاة الفريضة وهي سبعة عشر ركعة [ ١٣٦ ] سنة ، فإذا قلنا أن هناك ثمانى سنن تتكرر في كل ركعة .
- والمجموع في الصلاة النافلة وهي [ ٢٥ ] ركعة على حسب ما يبناء في النوافل التي تؤدى في اليوم والليلة [ ١٧٥ ] سنة تطبقها في ركعات النافلة ، وقد تزيد هذه الركعات في قيام الليل وصلاة الضحى فتزداد تطبيقاً لهذه السنن .
- أما السنن القولية والتي لا تتكرر في الصلاة إلا مرة واحدة وهي :
  - ١- دعاء الاستفتاح .
  - ٢- والدعاء بعد التشهد .
 فإنه يكون المجموع في الفريضة [ ١٠ ] سنن .
- أما في النوافل التي تؤدى في اليوم والليلة ويكرر فيها هاتين السنتين ، فيكون المجموع [ ٢٤ ] سنة وقد يزيد في الصلاة النافلة من قيام الليل وصلاة الضحى أو تحية المسجد فيزداد تطبيقاً لهذه السنن التي لا تتكرر في الصلاة إلا مرة واحدة فيزداد أجراً وتمسكاً بالسنة - ٧ -

## سنن الصلاة الفعلية

- ١- رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام .
- ٢- رفع اليدين عند الركوع .
- ٣- رفع اليدين عند الرفع من الركوع
- ٤- وعند القيام للركعة الثالثة في الصلاة التي فيها تشهدان .
- ٥- كون الأصابع أثناء الرفع المذكور والحط منه مضمومة إلى بعضها .
- ٦- كون هذه الأصابع ممدودة مستقبلة القبلة بباطن الكف .
- ٧- كون هذه الأصابع ترفع إلى حذو المنكبين أو فروع الأذنين .
- ٨- وضع اليد اليمنى على الشمال أو قبض اليمنى على كوع رسغ الشمال .
- ٩- النظر إلى موضع السجود .
- ١٠- التفريق بين قدميه قائمًاً تفارقًاً يسيرًاً .
- ١١- ترتيل القرآن وتدبر القراءة .



# السنن التي نفعل في الركوع

١- قبض ركبتيه بيديه مفرجتي الأصابع في الركوع .

٢- مدّ ظهره في رکوعه مستوياً .

٣- جعل المصلى رأسه حيال ظهره ، ولا يخفضه ولا يرفعه .

٤- ومجافاة عضديه عن جنبيه .



# السنن التي نفعل في السجود



- ١ - مجافة عضدية عن جنبيه .
- ٢ - وبطنه عن فخذيه .
- ٣ - وفخذيه عن ساقيه .
- ٤ - التفريق بين ركبتيه في السجود .
- ٥ - إقامة قدميه .
- ٦ - وجعل بطون أصابعهما على الأرض .
- ٧ - القدمان تكونان مرصوصتان أثناء السجود .
- ٨ - ووضع يديه حذو منكبيه أو الأذنين .
- ٩ - مبسوطة اليدين .
- ١٠ - مضمومة الأصابع .
- ١١ - مستقبلاً بها القبلة .
- ١٢ - الجلوس بين السجدتين وله هيئتان :
  - أ- تسمى الاقعاء : وهو أن ينصب القدمين ويجلس على العقبين .
  - ب- الافتراش : وهو أن ينصب اليمنى ويفترش اليسرى ، وفي التشهد الأول ( بأن يشي رجله

اليسرى ويقع على يمينها وينصب اليمنى) التشهد الثاني : وله ثلاث هيئات:  
أ- ينصب القدم اليمنى ، ويجعل اليسرى تحت ساقه اليمنى ويجلس  
بمقدمته على الأرض .

ب- كالأولى : إلا أنه لا ينصب اليمنى بل يجعلها في نفس إتجاه اليسرى  
ت- ينصب اليمنى ، ويدخل اليسرى بين ساق اليمنى وفخذها .

١٣ - وضع اليدين على الفخذين ”اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى مسووطى الأصابع  
مضمومتين“ .

١٤ - الإشارة بالسبابة عند التشهد من أوله إلى آخره .

١٥ - الالتفات عن اليمين والشمال في التسليمتين.

١٦ - جلسة الاستراحة ( هي جلسة يسيرة لا ذكر فيها ، ومكانها بعد السجدة الثانية من الركعة  
الأولى والركعة الثالثة ) .

• وهناك [٢٥] سنة فعلية تتكرر في كل ركعة فيكون المجموع في صلاة الفريضة [٤٢٥] سنة  
• والمجموع في صلاة النافلة وهي [٢٥] ركعة على حسب ما بيناه في النوافل التي تؤدى في اليوم  
والليلة [٦٢٥] سنة يطبقها إذا حافظ على هذه السنن الفعلية في كل ركعة .  
• وقد يزيد المسلم في عدد الركعات في صلاة الضحى وقيام الليل فيزداد تطبيقاً لهذه السنن .

• وهناك من السنن الفعلية ما لا يتكرر في الصلاة إلا مرة واحدة أو مرتين :

١- رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام .

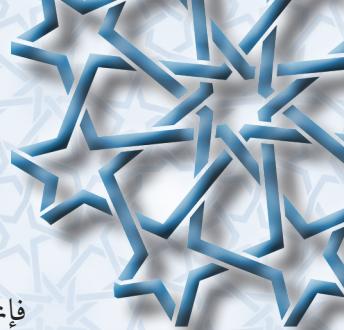
٢- ورفع اليدين للركعة الثالثة في الصلاة التي فيها تشهدان .

٣- الإشارة بالسبابة عند التشهد من أوله إلى آخره ، سواءً كان التشهد الأول أو الثاني .

٤- الالتفات إلى اليمين والشمال في التسليمتين

٥- جلسة الاستراحة : وتتكرر مرتين في الصلاة الرابعة ، وبباقي الصلوات مرة واحدة سواءً  
الفريضة أو النافلة .

٦- التورك : ( وهو أن ينصب القدم اليمنى ويجعل اليسرى تحت ساقه اليمنى ويجلس بمقدمته  
على الأرض ) وهذه تفعل في التشهد الثاني في الصلاة التي فيها تشهدان



- فهذه السنن تكررها في الصلاة مرة واحدة إلا الإشارة بالسبابة عند التشهد فإنها تتكرر مرتين في كل الفروض ما عدا الفجر ، وجلسة الاستراحة في الصلاة الرباعية كذلك تكرر مرتين ، فيكون المجموع [٣٤] سنة .
- وتتكرر هذه السنن الفعلية إلا اثنتين منها وهي الثانية والأخيرى في كل صلاة النافلة فيكون المجموع [٤٨] سنة .
- فاحرص يا أخي المبارك : أن تزين صلاتك بهذه السنن القولية والفعلية حتى يعظم أجرك وتعلوا منزلتك عند الله .



# سنن بعد الصلاة

- ١- الاستغفار ثلاثاً (وقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) رواه مسلم .
- ٢- (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعٌ لَّمَّا أُعْطَيْتُ وَلَا مَعْطِيٌّ لَّمَّا مَنَعْتُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْ مِنْكَ الْجَدُّ) رواه البخاري ومسلم .
- ٣- (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حُولٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَبْدُلُ إِلَّا بِإِيَاهِهِ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْخَيْرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَلَصِينَ لِهِ الدِّينُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) رواه مسلم .
- ٤- (سبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر [ثلاثاً وثلاثين مرة] ، (ولَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) رواه مسلم .
- ٥- (اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحْسَنِ عِبَادَتِكَ) رواه أبو داود والنسائي .
- ٦- (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْدِدَ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ) رواه البخاري .
- ٧- رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ، وذلك لما روی عن البراء أنه قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم -، أححبنا أن تكون عن يمينه ، يقبل علينا بوجهه ، فسمعته يقول: (رب قني عذابك يوم تبعث - تجمع - عبادك) رواه مسلم
- ٨- قراءة ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ) ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ) رواه أبو داود والترمذى والنسائى .



• وبعد صلاة الفجر وصلاة المغرب يكررها ثلثاً .

٩- قراءة آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) رواه النسائي .

١٠ - ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر عشر مرات بعد صلاة المغرب وصلاة الصبح ) رواه الترمذى .

١١ - أن يكون هذا التسبيح باليد ، ورواية بيمنه مختلف فيها ، ويشهد لها عمومات أخرى .

١٢ - أن يقول هذه الأذكار وهو في مصلاه الذي صلى فيه ، ولا يغير مكانه .

• مجموع هذه السنن إن حرص عليها المسلم دبر كل صلاة مفروضة فسوف يطبق من السنن ما يقارب [٥٥] سنة وقد يزيد في صلاة الفجر وصلاة المغرب .

ثمرة تطبيق هذه السنن بعد كل فريضة والمحافظة عليها :

أ) يكتب للمسلم إذا حافظ على هذه التسبيحات دبر كل صلاة في يومه وليله [٥٠٠] صدقة ، لقوله ~صلى الله عليه وسلم ~ ( كل تسبيبة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلية صدقة .. ) رواه مسلم .

\* قال النووي : له حكم ثوابها .

ب) يغرس للمسلم إذا حافظ على هذه التسبيحات دبر كل صلاة في يومه وليله [٥٠٠] شجرة في الجنة ، وذلك لأن رسول الله ~صلى الله عليه وسلم ~ مر على أبي هريرة وهو يغرس غرساً ، فقال : ( يا أبو هريرة ألا أدلك على غرس خير لك من هذا ؟ قال : بلى يا رسول الله ! قال : قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر ، يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة ) رواه ابن ماجه وصححه الألباني .

ت) ليس بينه وبين الجنة إلا أن يموت فيدخل الجنة ، فمن قرأ آية الكرسي وحافظ عليها دبر كل صلاة .

ث) من حافظ على هذه التسبيحات حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ( كما في صحيح مسلم ) .

ج) عدم الخيبة والخزي في الدنيا والآخرة لمن داوم على هذه التسبيحات دبر كل صلاة لحديث ( معقبات لا يخيب قائلهن .. وذكر هذه التسبيحات .. ) رواه مسلم .

ح) جبر الخلل والنقص الحاصل في الفريضة .

# سنن نقال في الصباح

- ١- آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ).  
من ثمرتها (من قالها حين يصبح أجر من الجن حتى يمسي ومن قالها حين يمسي أجر منهم حتى  
يصبح) رواه النسائي ، وصححه الألباني .
- ٢- الموعذات (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) رواه داود  
والترمذى (من ثمرتها : من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شيء ) كما في  
نفس الحديث .
- ٣- (أصيبحنا وأصيبح الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قادر رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما في  
هذا اليوم وشر ما بعده ، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب النار  
وعذاب القبر ) رواه مسلم ، وفي المساء يقول أمسينا بدل أصيبحنا ويقول : رب أسألك خير ما في  
هذه الليلة بدل اليوم .
- ٤- (اللهم بك أصيبحنا وبك أمسينا ، وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور) رواه الترمذى ،  
وإذا أمسى قال : (اللهم بك أمسينا وبك أصيبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير) .
- ٥- (اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهديك ووعديك ما استطعت أعوذ  
بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)  
رواہ البخاری .  
من ثمرتها : (من قالها موقناً بها حين يمسي ومات من ليلته دخل الجنة وكذلك إذا أصبح) ، (كما  
في نفس الحديث) .
- ٦- (اللهم إني أصيبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله  
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك رسولك ”أربع مرات”) ، رواه أبو داود

والنسائي في عمل اليوم والليلة ، ومن ثمرتها : من قالها حين يصبح أو يمسي أربع مرات أعتقه الله من النار .  
\* وإذا أمسى قال : ( اللهم إني أمسيت ) .

٧ - ( اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولوك الشكر ) رواه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة .  
من ثمرتها : من قالها حين يصبح أدى شكر يومه ، ومن قالها حين يمسي أدى شكر ليلته ( كما في الحديث نفسه ) .

٨ - ( اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصرى ، لا إله إلا أنت ، اللهم إني أعوذ بك من الكفر ، والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت [ثلاث مرات] ) رواه أبو داود وأحمد .

٩ - ( حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ) سبع مرات آخرجه ابن السنّي مرفوعاً وأبو داود موقوفاً . من ثمرتها : ( من قالها حين يصبح ويمسي سبع مرات كفاه الله ما أهله من أمر الدنيا والآخرة ) كما في الحديث نفسه .

١٠ - ( اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن رواعتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي ) ( رواه أبو داود وابن ماجه .

١١ - ( اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم ) ( رواه الترمذى وأبو داود .

١٢ - ( بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ) ( ثلاث مرات رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وأحمد . ( من ثمرتها: من قالها ثلاثة إذا أصبح وثلاثة إذا أمسى لم يضره شيء ) ، كما في الحديث نفسه .

١٣ - ( رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ) ( ثلاث مرات ،

رواه أبو داود والترمذى والنمسائى وأحمد ، (من ثمرتها : من قالها ثلاثة حين يصبح وحين يمسي كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيمة) كما في الحديث نفسه.

١٤ - (يَا حَيْ يَا قِيَومَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْفِرُكَ لِشَأْنِي كُلِّهِ وَلَا تَكُلُّنِي إِلَى نَفْسِي طرفة عين ) رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي .

١٥ - (أَصْبَحْنَا عَلَى فَطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلْمَةِ الإِخْلَاصِ وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَمَلَةِ أَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) رواه أحمد .

١٦ - (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) مائة مرة ، رواه مسلم . (من ثمرتها : من قالها مائة مرة حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيمة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ، وثمرة أخرى لمن قالها حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ) .

١٧ - (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) مائة مرة إذا أصبح ، رواه البخاري ومسلم .

من ثمرتها : من قالها مائة مرة في اليوم كانت له :

١ - عدل عشر رقاب . ٢ - وكتب له مائة حسنة . ٣ - ومحيت عنه مائة سيئة . ٤ - وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ) كما في الحديث نفسه.

١٨ - (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) مائة مرة في اليوم ، رواه البخاري ومسلم .

١٩ - (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَيْنَا نَافعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلاً مَتَقْبَلًا) إذا أصبح ، رواه ابن ماجه .

٢٠ - (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدُ خَلْقِهِ وَرَضَا نَفْسِهِ وَزَنَةُ عَرْشِهِ وَمَدَادُ كَلْمَاتِهِ) ثلث مرات رواه مسلم .

٢١ - (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ) ثلث مرات إذا أمسى ، رواه الترمذى وابن ماجه وأحمد .

\* وكلما قال ذكرًا من هذه الأذكار طبق سنة من السنن ، فينبغي على المسلم المحافظة على هذه الأذكار في صباحه ومسائه حتى يحصل على أكبر قدر من تطبيق السنن .

\* وينبغي على المسلم أن يقول هذه الأذكار بإخلاص وصدق ويقين وأن يستشعر هذه المعاني التي فيها حتى تؤثّر في واقع حياته وأخلاقه وسلوكه .



# سنن عند لقاء الناس

- ١- السلام : سئل الرسول ~ صلى الله عليه و سلم ~ أي الإسلام خير ؟ قال : ( تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ) رواه البخاري ومسلم .
- ٠ ( دخل رجل على الرسول ~ صلى الله عليه و سلم ~ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه ثم جلس فقال ~ صلى الله عليه و سلم ~ : عشر ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ثم جلس ، فقال ~ صلى الله عليه و سلم ~ : عشرون ، ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه فجلس ، فقال ~ صلى الله عليه و سلم ~ : ثلاثون ) رواه أبو داود وحسنه الترمذى .
- ٠ فأنظر يا رعاك الله : كم أضعاع على نفسه من الأجر من يكتفي ببعض السلام ، من غير أن يكمله كله حتى يأخذ ثلاثين حسنة والحسنة على أقل تقدير لها : عشر حسناً فيكون المجموع [٣٠٠] حسنة ، وقد تزيد الحسنة إلى أضعاف مضاعفة .
- ٠ فعود لسانك يا أخي الحبيب على إكمال لفظة السلام إلى بركاته حتى تحصل على هذا الأجر العظيم .
- ٠ ويلقي المسلم السلام في يومه وليلته مرات ومرات فهو يلقيه عند دخوله إلى المسجد وعند الخروج منه ، وعند دخوله البيت وعند الخروج منه .
- ٠ ولا تنسى يا أخي : أن من السنة لمن أراد أن يفارق أحداً من الناس أن يأتي بالسلام كاملاً الحديث ( إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإذا أراد أن يفارق فليسلم فليس الأولى بأحق من الآخرة ) رواه أبو داود والترمذى .
- ٠ ومجموع ذلك عندما يحافظ على السلام في دخوله وخروجه من المسجد والبيت لا يقل عن [٢٠] مرة وقد يزيد على ذلك عندما يخرج إلى العمل ومن يراه من الناس في الطريق ومن يكلمه في الهاتف .

٢- الابتسامة : فقد قال ~صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ~ ( لَا تَحْقِرُنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوْجَهِ طَلاقٍ ) رواه مسلم .

**٣- المصادحة :** فقد قال **ـ صلى الله عليه و سلم** ~ ( ما من مسلمين يلتقيان في صافحان إلا غفر لهم قبل أن يتفرقوا ) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه .

قال النووي : أعلم أن هذه المصاحفة مستحبة عند كل لقاء .

- ٠ فأحرص ياخي الكريم : على أن تصافح من تلقى السلام عليه وأنت مبتسם في وجهه ، وبذلك تكون قد طبقت [٣] سنن في وقت واحد .

٤- قال تعالى ( وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَتَيْ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ) [الإسراء: ٥٣].

٥٠ ، وقال ~صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ~ : (وَالْكَلْمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ) رواه البخاري ومسلم .

- ٠ الكلمة الطيبة : تشمل الذكر والدعاء والسلام والثناء بحق ، ومكارم الأخلاق ومحاسن آداب وأفعال .

- **الكلمة الطيبة** : تعمل في الإنسان عمل السحر ، تريح نفسه وتدخل الطمأنينة على قلبه .

- الكلمة الطيبة : دليل على ما في قلب المؤمن من نور وهداية ورشد .

- فهل فكرت يا أخي الكريم أن تعمّر حياتك كلها من أن تصبح إلى أن تمسى بالكلمة الطيبة، فزوجك ، وأولادك ، وجيرانك ، وأصدقائك ، وخدمتك ، ومن تعامل معهم بحاجة إلى الكلمة الطيبة .



# سنن الطعام

## • سنن قبل الطعام وأثناء الطعام :

- ١- التسمية .
- ٢- الأكل باليدين .
- ٣- الأكل مما يلي الأكل .

هذه السنن يجمعها حديث (يا غلام سم الله ، وكل بيمنيك ، وكل مما يليك ) رواه مسلم .

٤- مسح اللقمة إذا سقطت وأكلها : الحديث (إذا سقطت من أحدكم لقمة ، فليمط ما كان بها من أذى ثم يأكلها ...) رواه مسلم .

٥- الأكل بثلاث أصابع : (كان ~ صلى الله عليه وسلم ~ يأكل بثلاث أصابع) رواه مسلم ، وهذا هو الغالب من فعله عليه السلام ، وهو الأفضل إلا الحاجة .

٦- صفة الجلوس عند الأكل : أن يكون جاثياً على ركبتيه وظهور قدميه ، أو ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى ، هذا هو المستحب كما ذكره الحافظ في الفتح .

## • وهناك سنن بعد الطعام :

١- لعق القصعة والأصابع : وقد أمر النبي ~ صلى الله عليه وسلم ~ بلعق الأصابع والقصعة وقال : (أنكم لا تدررون في أيها بركة) .

٢- حمد الله بعد الأكل : (إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها) رواه مسلم ، وكان من دعاء النبي ~ صلى الله عليه وسلم ~ بعد الطعام : [الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة] .

ثمرة هذا الدعاء : [غفر له ما تقدم من ذنبه] رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وحسنه الحافظ والألبانى .

٠ ومجموع هذه السنن التي يحرض المسلم عليها عند الطعام لا تقل عن [١٥] سنة هذا إذا قلنا أنه يأكل ثلاث وجبات في اليوم والليلة وهو الذي عليه غالب الناس ، وقد يزيد في تطبيق هذه السنن إذا كانت هناك وجبات خفيفة بين هذه الوجبات الثلاثة .



# سنن عند الشراب

١- التسمية .

٢- الشرب باليد اليمنى ، للحديث ( يا غلام سم الله ، وكل بيمنيك )

٣- التنفس أثناء الشرب خارج الإناء : ( أي على ثلاث مرات ولا يشربه مرة واحدة ) ، ( كان صلى الله عليه وسلم ~ يتنفس في الشراب ثلاثة ) رواه مسلم .

٤- الشرب جالساً : ( لا يشرب أحد منكم قائماً ) رواه مسلم .

٥- قول الحمد لله بعد الشرب : ( إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمسه عليها .. ويشرب الشربة فيحمسه عليها ) رواه مسلم .

• ومجمل هذه السنن التي يحرص عليها المسلم عند الشرب لا يقل عن [ ٢٠ ] سنة وقد يزيد على ذلك وهذا يشمل جميع المشروبات الحارة والباردة لأن بعض الناس يغفل عن تطبيق بعض هذه السنن عند هذه المشروبات فينبغي التنبية لهذا .

# أداء النوافل في البيت

- ١- قال ~صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ~ (إِنْ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ) متفق عليه .
- ٢- قال ~صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ~ : (صَلَاةُ الرَّجُلِ تَطْوِعًا حَيْثُ لَا يَرَاهُ النَّاسُ تَعْدُلُ صَلَاتَهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ خَمْسًاً وَعَشْرِينَ) رواه أبو يعلي وصححه الألباني .
- ٣- قال ~صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ~ : (فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفْضُلُ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ) رواه الطبراني وحسنه الألباني .
- فعلى هذا يكون تكرار هذه السنة في يومه وليله عدة مرات من السنن الرواتب وصلاة الضحى والوتر ، وفي كل واحدة منها يحرص أن يصلحها في بيته حتى يعظم أجره ويصيّب السنة .

ثمرة تطبيق هذه النوافل في البيت :

- أ) أنها سبب لتهام الخشوع والإخلاص والبعد عن الرياء .  
ب) أنها سبب لنزول الرحمة في البيت وسبب لخروج الشيطان منه .  
ت) أنها سبب لضاعفة أجراها كما يضاعف أجرا الفريضة في المسجد .



# السنة عند القيام من المجلس

أن تقول كفارة المجلس وهو (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، استغفرك وأتوب إليك ) رواه أصحاب السنن.

• وكم من المجالس التي يجلسها المسلم في يومه وليلته إنها مجالس كثيرة وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

١ - عندما تتناول الوجبات الثلاثة ... فلا شك أنك سوف تتحدث في الغالب مع من يجلس لك

...

٢ - عندما ترى شخصاً من أصحابك أو جيرانك وتحدث معه ولو كنت واقفاً ...

٣ - في جلوسك لمن معك من الزملاء والأصحاب وأنت في دائرة العمل أو على مقاعد الدراسة ..

٤ - في جلوسك مع زوجتك وأولادك وأنت تتحدث إليهم وهم يتحدثون إليك ...

٥ - في طريقك وأنت في السيارة لمن كان معك في الطريق من زوجة أو صديق ...

٦ - في حضورك لمحاضرة أو درس ...

• فانتظر يا رعاك الله كم مرة قلت هذا الذكر في يومك وليلتك فتكون دائم الصلة بالله ، فكم مرة أنيت على ربك ونزلته عما لا يليق به وعظمته عندما تقول (سبحانك اللهم وبحمدك ) .

• وكم مرة جددت التوبة والاستغفار مع ربك في يومك وليلتك ، مما حصل منك في تلك المجالس عندما تقول (استغفرك وأتوب إليك) .

• وكم مرة أقررت الله تعالى بالوحدانية ، الوحدانية في الربوبية ، والوحدة في الألوهية ،

والوحدةانية في أسمائه وصفاته عندما تقول (أشهد أن لا إله إلا أنت).

- فتكون طيلة يومك وليلتك بين توحيد الله وتنزيهه وبين الإستغفار والذنب إليه مما حصل منك .

ثمرة تطبيق هذه السنة :

تکفیر الذنوب والخطايا التي حدثت في تلك المجالس .



# سنن قبل النوم

- ١ - (باسمك اللهم أموت وأحيا) رواه البخاري .
- ٢ - يجمع كفيه ثم ينفث فيها فيقرأ ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ) ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ) ثم يمسح بها ما استطاع من جسده يبدأ بها على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاثة مرات )، رواه البخاري .
- ٣ - قراءة آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) رواه البخاري .
  - ثمرة قراءة هذه الآية : من قرأها لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان . كما صح في الحديث السابق .
- ٤ - (باسمك ربِّي وضعت جنبي وبك أرفعه ، إنْ أمسكت نفسي فارجحها وإنْ أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) رواه البخاري ومسلم .
- ٥ - (اللهم إنك خلقت نفسي وأنت توفاها ، لك مماتها ومحياها إن أحيتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية) رواه مسلم .
- ٦ - (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) ثلاثة مرات رواه أبو داود والترمذمي ، ويقوله إذا وضع يده اليمنى تحت خده .
- ٧ - (سبحان الله) ثلاثة وثلاثين (والحمد لله) ثلاثة وثلاثين (والله أكبر) أربعاً وثلاثين ، رواه البخاري ومسلم .
- ٨ - (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأوانا ، فكم من لا كافي ولا مأوي) رواه مسلم .
- ٩ - (اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا

إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كَهْرَبَةٍ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرِهَ إِلَى مُسْلِمٍ) رواه أبو داود والترمذى .

١٠ - (اللَّهُمَّ أَسْلَمْتَ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوْضَتْ أُمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَهْتَ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَجْلَأْتَ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ) رواه البخاري ومسلم .

١١ - (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبِّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ فَالْحَبُّ وَالنَّوْيُ، وَمَنْزِلُ التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخْذُ بِنَاصِيَّتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأُولَى فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِقْضِي عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ) رواه مسلم .

١٢ - قراءة آخر آيتين من سورة البقرة ، من قوله تعالى (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ) الحديث (من قرأ بهما في ليلة كفتاه) رواه البخاري ومسلم .

• اختلف العلماء في معنى كفتاه : فقيل : كفتاه عن قيام ليلته ، وقيل كفتاه من كل سوء ومكروهه وشر ، قلت : ويجوز أن يراد الأمران ، انتهى كلام النووي (الأذكار) .

١٣ - أن يكون على طهارة ، الحديث (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ) .

١٤ - النوم على الشق الأيمن ... (ثُمَّ اضطَبَعَ عَلَى شَقْكِ الْأَيْمَنِ ...) رواه البخاري ومسلم .

١٥ - وأن يضع يده اليمنى تحت خده الأيمن (كان إذا رقد وضع يده اليمنى تحت خده) رواه أبو داود .

١٦ - أن ينفض الفراش (إِذَا أَوْيَ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرَاشِهِ فَلِيَنْفَضِ فَرَاشِهِ ... فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ ...) رواه البخاري ومسلم .

١٧ - قراءة سورة (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، ومن ثمرتها : (أَنْهَا بِرَاءَةُ مِنَ الشَّرِكِ) رواه أبو داود والترمذى وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ وصححه الألبانى .  
• قال النووي : الأولى أن يأتي الإنسان بجميع المذكور في هذا الباب ، فإن لم يتمكن اقتصر على ما يقدر عليه من أهمه .

- وبالطبع نجد أن غالبية الناس ينام في يومه وليلته مرتين فيكون حينئذ قد طبق هذه السنن أو بعضها مرتين لأن هذه السنن ليست خاصة بنوم الليل بل تشمل حتى نوم النهار لأن الأحاديث عامة .

ثمرة تطبيق هذه السنن عند النوم :

- ١ - يكتب للمسلم إذا حافظ على هذه التسبيحات قبل النوم [١٠٠] صدقة ، لحديث (كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة ..) رواه مسلم .  
\* قال النووي : أن له حكم ثوابها .
- ٢ - يغرس للمسلم إذا حافظ على هذه التسبيحات قبل النوم [١٠٠] شجرة في الجنة للحديث الذي سبق عند ابن ماجه في ثمرة الأذكار بعد الصلاة .
- ٣ - حفظ الله للعبد وبعد الشيطان عنه في تلك الليلة وسلامته من الشرور والآفات .
- ٤ - أن العبد يختتم يومه بذكر الله وطاعته والتوكيل عليه والاستعانة به وتوحيده .



# اسند خار النية الصالحة في كل عمل نقوص به

اعلم ير عاك الله أن جميع الأفعال المباحة التي تقوم بها من النوم والأكل وطلب الرزق وغيرها ، يمكن تحويلها إلى طاعات وقربات يحصل المرء بسببها علىآلاف الحسنات بشرط أن ينوي المسلم عند القيام بها التقرب إلى الله ، قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ : [ إنما الأفعال بالنيات وإنما لكل أمرٍ ما نوى ... ] رواه البخاري ومسلم .

\* مثال : ينام المسلم مبكراً ليستيقظ لصلاة الليل أو الفجر ، فيصبح نومه عبادة ، وهكذا بقية المباحات



# اغتنام الوقت الواحد في أكثر من عبادة

فن استغلال الوقت الواحد في أكثر من عبادة لا يعرفه إلا الحافظون لأوقاتهم .  
وهذا له عدة تطبيقات في واقع حياتنا :-

- ١- إذا ذهب المسلم إلى المسجد ماشياً على قدميه أو بالسيارة فإن هذا الذهاب عبادة في حد ذاتها يؤجر عليها المسلم ، لكن يمكنه استغلال هذا الوقت أيضاً في الإكثار من ذكر الله أو في قراءة القرآن ، فيكون قد اغتنم الوقت الواحد في أكثر من عبادة
- ٢- إذا حضر السلم وليمة عرس خالية من المنكرات فحضوره لهذه الوليمة هو عبادة ، ولكن يمكنه استغلال وقت تواجده في الوليمة في الدعوة إلى الله أو الإكثار من ذكر الله .



# ذَكْرُ اللَّهِ فِي كُلِّ أَحْيَاٰنِهِ

١ - ذكر الله هو أساس العبودية لله ، لأنه عنوان صلة العبد بخالقه في جميع أوقاته وأحواله ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت : [ كان رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~ يذكر الله في كل أحيانه ] رواه مسلم .

\* فالارتباط بالله حياة ، واللجوء إليه نجاة ، والقرب منه فوز ورضوان ، والبعد عنه ضلال وخسران .

٢ - ذكر الله هو الفرقان بين المؤمنين والمنافقين ، فصفة المنافقين أنهم لا يذكرون الله إلا قليلاً .

٣ - الشيطان لا يغلب الإنسان إلا إذا غفل عن ذكر الله ، فذكر الله هو الحصن الحصين الذي يحمي الإنسان من مكائد الشيطان .

\* والشيطان يحب للإنسان أن ينسى ذكر الله .

٤ - الذكر هو طريق السعادة قال تعالى ( الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ) [الرعد: ٢٨] .

٥ - لا بد من ذكر الله على الدوام ، إذ لا يتحسن أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت عليهم في الدنيا لم يذكروا الله عز وجل فيها . ( إن دوام الذكر يعني دوام الصلة بالله ) .

قال النووي : أجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان للمحدث والجنب والخاص والنفساء وذلك في التسبيح والتحميد والتکبير والتهليل والصلوة على رسول الله ~ صلى الله عليه وسلم ~ والدعاء ، بخلاف قراءة القرآن .

٦ - من يذكر ربه عز وجل يذكره ربه قال الله تعالى ( فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ) [البقرة: ١٥٢] ، وإذا كان الإنسان يسر كثيراً حين يبلغه أن ملكاً من الملوك ذكره في مجلسه فأثنى عليه ، فكيف يكون حاله إذا ذكره الله تعالى ملك الملوك ، في ملأ خير من الملأ الذين يذكروه فيهم ؟



٧- ليس المقصود : بذكر الله هو التمتمة بكلمة أو كلمات والقلب غافل ولاه عن تعظيم الله وطاعته ، فالذكر باللسان لا بد أن يصحبه التفكير والتآثر بمعاني كلماته ، قال تعالى ( وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضْرُعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجُهْرِ مِنَ الْقُولِ  
بِالْغُدُوٍّ وَالآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ) [الأعراف: ٢٠٥] .

• فلا بد أن يعي الإنسان الذاكر ما يقول ، فيجتمع ذكر القلب مع ذكر اللسان ليرتبط الإنسان بربه ظاهراً وباطناً .



# النَّفْرُ فِي نَعْمَةِ اللَّهِ

قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ : ( تفکروا في آلاء الله ، ولا تفکروا في الله ) رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وحسنه الألباني .

ومن الأمور التي تتكرر مع المسلم في يومه وليله عدة مرات [ استشعار نعمة الله عليه ] فكم هي المواقف ، وكم هي المشاهد التي يراها ويسمع بها في يومه وليله ، تستوجب عليه أن يتذكر ويتأمل هذه النعم التي هو فيها ويحمد الله عليها .

١ - هل استشعرت نعمة الله عليك عند ذهابك إلى المسجد وكيف أن من حولك من الناس قد حرم هذه النعمة وبالذات عند صلاة الفجر وأنت تنظر إلى بيوت المسلمين وهم في سبات عميق كأنهم أموات .

٢ - هل استشعرت نعمة الله عليك وأنت تسير في الطريق وترى المناظر المتنوعة ، هذا قد حدث له حادث سيارة ، وهذا قد ارتفع صوت الشيطان [ أي الغناء ] من سيارته ، وهكذا .

٣ - هل استشعرت نعمة الله عليك وأنت تسمع أو تقرأ الأخبار عن العالم من مجاعات وفيضانات وانتشار أمراض وحوادث وزلازل وحروب وتشريد .

\* أقول إن العبد الموفق : هو الذي لا يغيب عن قلبه وشعوره وإحساسه نعمة الله عليه في كل موقف وكل مشهد فيظل دائماً في حمد الله وشكره والثناء عليه مما هو فيه من نعمه ، الدين والصحة ، والرخاء ، والسلامة من الشرور ...

وفي الحديث قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ : ( من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني ما ابتلاك به وفضلني على كثيرٍ من خلق تفضيلاً ، لم يصبه ذلك البلاء ) قال الترمذى حيث حسن .

# ختم القرآن في كل شهر



قال ~ صلى الله عليه وسلم ~ ( أقرأ القرآن في كل شهر ) رواه أبو داود .

طريقة ( ختم القرآن في كل شهر )

أن تحضر قبل الصلاة المفروضة عشر دقائق تقريباً ليتمكنك قراءة صفحتين أي مقدار أربعة أو وجه قبل كل صلاة أو بعدها فيكون المجموع في اليوم عشر صفحات أي عشرين وجهاً وهذا يكون جزءاً كاملاً ، وبهذه الطريقة تختم القرآن في كل شهر بكل سهولة .



## خاتمة

هذا ما تيسر جمعه من السنن اليومية ، ونسأّل الله أن يحيينا على سنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، وأن يميتنا عليها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

خالد الحسينان





الله  
رسول

**[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)**